

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هي عملية تعليم وتعلم اللغة العربية، تشمل تعليم القواعد النحوية والصرفية واللفظية والتركيب، وتعليم المفردات والتراكيب، وتعليم كيفية الكتابة والكلام باللغة العربية. يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين الطلاب من فهم اللغة العربية واكتسابها، بحيث يتمكنوا من التواصل بشكل فعال باللغة العربية (الفابير، ٢٠١٠). لتحقيق أهداف التعليم المرغوبة والحصول على نتيجة تعلم مرضية، يلزم مشاركة عدة مكونات تعليمية مترابطة. وتشمل هذه المكونات أدوات التعليم ووسائل، مصادر التعليم أو المواد الدراسية، وأدوات التقييم. ومن المكونات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في عملية التعليم هي مصادر التعليم أو المواد الدراسية (Wahyudi A. , 2022).

المواد الدراسية هي المحتوى التعليمي، وهي نظام واضح ودقيق والمعارف والمهارات والمواقف والسلوك الذي ينبغي على المتعلم اكتسابها في عملية التعليمية والتعليمية، بحيث يتم بواسطة تحقيق الأهداف التعليمية المعرفية والمهارية والسلوكية. والمواد الدراسية هي كل المادة التي يستخدمها المعلم في تنفيذ أنشطة

التعليم والتعليم داخل الفصل أم خارجه إما أن يكون مكتوبة أو غير مكتوبة، مسموعة أو مقروءة مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجع تزويد الطالب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج (الناقة، ٢٠١١). المواد الدراسية هي المواد التي تستخدم في التعليم والتعليم، وتشمل عدة أنواع مثل الملاحظات والأنشطة والإختبارات والبرامج التعليمية والمواد التعليمية التفاعلية والمواد التعليمية الإلكترونية والكتاب الدراسي (Sudjana, 2013).

الكتاب الدراسي هو أداة تعليمية يستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعليم. الكتاب الدراسي عادة ما يحتوي على مواد دراسية منظمة بشكل منسق ومتربط، مما يسهل على الطلاب فهم وتعلم المواد الدراسية. الكتاب الدراسي يمكن أن يساعد المعلمين في تقديم المواد الدراسية بشكل أكثر فعالية واقتصادية (Sudjana, 2013).

الكتاب الدراسي الجيد يجب أن يلبي بعض المعايير، مثل وجود هدف واضح، مواد دراسية دقيقة وملائمة، ولغة بسيطة وسهلة الفهم. الكتاب الدراسي يجب أن يكون له هيكل منطقي ومنسق، مما يسهل على الطلاب اتباع وفهم

المواد الدراسية. بذلك، يمكن أن يكون الكتاب الدراسي أداة تعليمية فعالة واقتصادية (Nur, 2015).

الكتاب الدراسي من المراجع الأساسية يحتاج إليه المدرس والطلاب لأنه يعطى المعلومات ويوضح المواد الدراسية التي لا بد من أن يسيطر عليها الطلاب للحصول على الأهداف الدراسية المنشودة. بشكل الكتاب الدراسي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائز الأساسية في أي مرحلة تعليمية (والحميد).

معايير الكتاب الجيد لطلاب هي كتاب الذي محتواه أو المواد وافق لعمر الطلاب، لغته سهلة لفهم، وهناك صور أرسوم التوضيح كعامل مساهم في التعليم حتي يتمكن الطلاب لا يشعرون بالملل وسوف يكون الدافع بتلك الوساطة. بالإضافة إلى ذلك، أن الكتاب الدراسي يناسب مع قدرة ونهارة الطلاب أيضاً. وأما أهمية الكتاب الدراسي فهو لمساعدة فهم الطلاب في التعليم ولدعم نجاح الطلاب ولتحقيق الهدف المحدد. وبالإضافة إلى ذلك، الكتاب الدراسي أيضاً لتوجيه الطلاب في دراسة مستقلة.

الكتاب الدراسي يتضمن على أربعة أسس، منها الأسس النفسية (السيكولوجية)، والأسس الاجتماعية والثقافية، والأسس اللغوية، والأسس

التربوية (الناقة، ٢٠١١). وفقا *BSNP* (الوكالة الوطنية لمعايير التعليم)، يجب أن تستوفي الكتاب الدراسي عالية الجودة أربعة عناصر من الملاءمة، وهي ملاءمة المحتوى، وملاءمة العرض، وملاءمة اللغة، وملاءمة الرسومات (Basuki, , W.N (Rakhmawati, A, & Hastuti, S, 2015).

وفقا نزيل (٢٠١٤)، أن الكتاب الدراسي عليا الجودة هو الكتاب الدراسي يقدم محتوى جيد ويقدم بطريقة مثيرة للاهتمام، ولكن حتى الآن لا تزال هناك العديد من الكتب التي لا تهتم بهذا الأمر. يتم تقديم العديد من المواد الدراسية بشكل مطور، مما يوفر المفردات والرسوم التوضيحية الداعمة التي قد تجعل من الصعب على طلبة فهمه (Nazilah, A, & Nurhidayati, 2014).

عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من عدة تحديات، خاصة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا بشكل كاف لتحسين جودة التعليم. واحدة من هذه التحديات هي محدودية الموارد التعليمية الفعالة والمثيرة للاهتمام للطلاب (Muhaimin, 2018). في السنوات القليلة الماضية، زادت استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم بشكل كبير. واحدة من الأمثلة على التكنولوجيا الرقمية التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية هو الكتاب الدراسي الإلكتروني. الكتاب

الدراسي الإلكتروني يمكن أن يزيد من التفاعل بين الطلاب والمعلمين، ويمكن أن يزيد من جودة التعليم (Kemdikbud, 2019) .

المدرسة العالية الحكومية ١ باياكومبوه هي واحدة من المدارس التي بدأت تطبق التعليم القائم على الرقمية. من خلال تشكيل عدة فصول خاصة مصممة للتعلم القائم على الرقمية. لذلك، المدرسة العالية الحكومية ١ باياكومبوه بحاجة كبيرة إلى تطوير الكتب المدرسية المستخدمة إلى الكتاب الدراسي الإلكتروني.

هناك عدة تطبيقات يمكنها إنشاء الكتاب الدراسي الإلكتروني، واحدة منها هي تطبيق *Flip PDF Corporate*. *Flip PDF Corporate* هو برنامج يمكن استخدامه لفتح صفحات الكتاب الدراسي مثل الكتب المطبوعة. يمكن إضافة ميزات متنوعة مثل الرسوم المتحركة والصور والصوت والفيديو. في برنامج *Flip PDF Corporate* لدعم مكونات وسائط الكتاب الدراسي الإلكتروني. يستخدم *Flip PDF Corporate* في إنشاء الكتاب الدراسي الإلكتروني لأنه يتمتع بعدة مزايا، منها سهولة الاستخدام للمبتدئين في إنشاء الكتاب الدراسي الإلكتروني ، وأيضا لأن السعة المطلوبة له غير كبيرة. يمكن تحويل تنسيق الكتاب الدراسي من *Flip PDF Corporate* إلى *zip* و *html* و *exe* و *app* و *fbr* وفقا لاحتياجات المستخدم (Khairunnisa, et al., 2023).

بناء على الملاحظات في المدرسة العالية الحكومية ١ باياكومبوه يجد الطلاب ليس الدافع لتعلم اللغة العربية. هذا بسبب عرض المادة أقل جاذبية والألوان غير مناسبة وهناك تعليمات ومواد غير مناسبة بحيث يجد الطلاب صعوبة في فهمها. والكتاب الدراسي المستخدم لم يتم تصميمه باستخدام الإلكتروني مزدودة بفيديو وأصوات التعليمية. هذا يجعل الطلاب صعوبة لتعلم اللغة العربية، لذلك يجعل درجات الطلاب منخفضة.

الجدول ١.١.١. نتيجة الإمتحان تعلم اللغة العربية اليومي

رقم	اسم لطلبة	القيمة	وضوح
١.	Afif Rizky Nafendi	٧٨	ممتاز
٢.	Anggun Putri Rahayu	٧٠	غير ممتاز
٣.	Aura Lukhiyyah	٦٤	غير ممتاز
٤.	Fa'izah Ghina	٥٨	غير ممتاز
٥.	Havellyno Islami Fahrezy	٨٠	ممتاز
٦.	Jesyca Agusti Mardono	٧٢	غير ممتاز
٧.	Keysha Dewi Novanda	٦٢	غير ممتاز
٨.	Muhammad Farel Al-Faruqy	٨٠	ممتاز

غير ممتاز	٦٦	Muhammad Raihan	.٩
غير ممتاز	٦٠	Naila Putri	.١٠
غير ممتاز	٥٢	Nasywa Ramadani	.١١
غير ممتاز	٧٢	Putri Azka Delia	.١٢
غير ممتاز	٦٤	Rahmatul Wilna Asyfa	.١٣
غير ممتاز	٦٠	Rhaisya Azani Zuhri	.١٤
غير ممتاز	٧٠	Salsabila Nadhifa	.١٥
غير ممتاز	٥٦	Suqyatul Fahada	.١٦
ممتاز	٨٤	Zaskia Aini	.١٧

UIN IMAM BONJOL
PADANG

الجدول ١.٢. نتيجة الإمتحان تعلم اللغة العربية اليومي

أدنى من	أعلى من	عدد الطلبة
١٣	٤	١٧

من البيانات الخاصة بدرجات السابقة، يمكن استنتاج أن متوسط درجات الطلاب في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ باياكومبوه لا يزال منخفضاً جداً.

بناءً على المسألة المذكورة السابقة، ثم من الضروري تطوير الكتاب الدراسي الذي يجذب اهتمام طلبة لأن الكتاب الدراسي شيء مهم في عملية التعليم. سيتم تطوير الكتاب الدراسي من خلال تطوير الكتاب الدراسي الإلكتروني بتطبيق *Flip PDF Corporate*. سوف يفهم طلبة المواد سيكونون أكثر حماساً واهتماماً بتعلم اللغة العربية. مما سيكون له تأثير إيجابي على نتائج تعليم اللغة العربية لطلبة. لذلك، تريد الباحثة أن تطوير الكتاب الدراسية الإلكترونية في هذه الرسالة العلمية بالموضوع "تطوير الكتاب الدراسي الإلكتروني بتطبيق *Flip PDF Corporate* في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ باياكومبوه".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي تريد الباحثة كما يلي:

١. كيف تطوير الكتاب الدراسي الألكتروني بتطبيق *Flip PDF*

Corporate في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة

العالية الحكومية ١ باياكومبوه؟

٢. كيف فعالية الكتاب الدراسي الألكتروني بتطبيق *Flip PDF*

Corporate في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة

العالية الحكومية ١ باياكومبوه؟

ج. أهداف البحث والتطوير

أما أهداف البحث والتطوير التي تريد الباحثة كما يلي:

١. لمعرفة تطوير الكتاب الدراسي الألكتروني بتطبيق *Flip PDF*

Corporate في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة

العالية الحكومية ١ باياكومبوه

٢. لمعرفة فعالية الكتاب الدراسي الألكتروني بتطبيق *Flip PDF*

Corporate في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة

العالية الحكومية ١ باياكومبوه

د. موصفات المنتج

إن موصفات المنتج في تطوير الكتاب الدراسي الإلكتروني بتطبيق *Flip*

PDF Corporate في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة العالية

الحكومية ١ باياكومبوه وهي كما يلي:

١. المنتج بتنسيق الرابط *html*. يمكن استخدامه في كمبيوتر أو

أندرويت بالإلكتروني في الفصل أو خارج الفصل. مفضل في

الفصول التعليم عن بعد أو عبر الإنترنت.

٢. تم تصميم الكتاب الدراسي الإلكتروني من خلال تطبيق *Flip*

PDF Corporate Edition.

٣. تسهل الكتاب الدراسي الإلكتروني على الطلاب فهم الدروس.

٤. يمكن استخدام الكتاب الدراسي الإلكتروني للتعلم الذاتي والموجه.

٥. تحتوي الكتاب الدراسي الإلكتروني على مواد، وملفات صوتية،

ومقاطع فيديو، وصور، بالإضافة إلى تمارين عملية.

ه. فوائد البحث

فوائد التطوير تنقسم إلى أربعة أقسام، فهي كما يلي:

١. للباحثة : لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على

الدرجة العالمية في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة إمام بونجول

الإسلامية الحكومية ببادانج

٢. للمعلم : يطبق المعلم وسيلة تعليم الجديد في تعليم اللغة العربية

المناسبة لتحسين نتيجة تعلم الطلاب

٣. للطلاب : يعطي تغيير في التعليم من خلال إنشاء المواد تعليمية

جديدة في تدريس اللغة العربية

أ. إفتراض وحدود البحث والتطوير

١. إفتراض التطوير

أ) الكتاب الدراسي الإلكتروني بتطبيق Flip PDF Corporate قادرة

على جعل طلبة نشطين في عملية تعليم اللغة العربية والقدرة على

تسهيل فهم طلبة للمادة.

ب) الطلبة قادرون على التعليم بشكل مستقل باستخدام الكتاب

الدراسي الإلكتروني بتطبيق Flip PDF Corporate

٢. تحديد البحث والتطوير

أما تحديد في هذه الدراسة فتشمل تحديد التي يواجهها الباحثة من مختلف الجوانب، مثل الجوانب المتعلقة بالمعرفة، والخبرة، والجهد، والتكاليف، والوقت. لذلك، قامت الباحثة بتنفيذ مرحلة التطوير على نطاق صغير، أي أنه ركز على تطوير بابان، وهما الباب الثاني بالموضوع "الأسرة والبيت" والباب الثالث بالموضوع "المدرسة". أجريت هذه الدراسة في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بياكومبوه، وتركزت على الفصل E.3 فقط.

ب توضيح المصطلحات

تطوير : تطوير مصدر من طور من ثلثي طور، إذا تقول طور شيئاً تعني حوله من طور إلى طور أحسن. هو صورة أو تخمين عن شيء لنفعل. تطوير يشير عن النشاط لتحصيل آلة أو طريقة الجديدة، ويتم تلك آلة أو طريقة الجديدة بالدوام (Jihan,

2008).

تعليم اللغة العربية : التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطة المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم إنه بعبارة أخرى

مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة بيئة من معانٍ من أجل إكتساب خبرات تربوية معينة. تعليم اللغة العربية هو إيصال العلم إلى أذهان المتعلمين لموقف فيه باللغة العربية (طعيمة، ١٩٨٩).

الكتاب الدراسي الإلكتروني : الكتاب الدراسي الإلكتروني هي المواد الدراسية

التي تنشر في شكل رقمي، تحتوي على نصوص وصور يمكن قراءتها عبر أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة رقمية أخرى. تعتبر الكتاب الدراسي الإلكتروني وسيلة تعلم مصممة لمساعدة عملية التعليم سواء داخل الصف أو خارجه، والتي تعرض في شكل رقمي مما يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً (Yulaika، ٢٠٢٠).

Flip PDF Corporate : Flip PDF Corporate هو برنامج يمكن استخدامه لفتح

صفحات المواد الدراسية مثل الكتب. يمكن إضافة ميزات

متنوعة مثل الرسوم المتحركة والصور والصوت والفيديو (Novia

.Anjani Safitri, 2022)